

الإصابة بعسر الهضم والتهاب الجلد العصبي في عمر الرضاعة الجزء الثاني

ناقشنا في العدد السابق من مجلة عالم الطب والصيدلة أسباب إصابة بعض الرضع الأصحاء بالمغص المعوي المتكرر خلال أيام أو أسابيع قليلة بعد الولادة. إلى جانب الإصابة بالسلاق في منطقة الفم وفي المنطقة المحيطة بالشرح، يصاب الكثير من الرضع بالتغيرات الجلدية التي قد تتطور إلى الإصابة بالتهاب الجلد العصبي بعد أسابيع أو أشهر قليلة من الولادة. نود أن نقدم لك في هذا العدد وسيلة أخرى من وسائل علاج عسر الهضم والتهاب الجلد العصبي في عمر الرضاعة.



المعالجة بالمواد الخافضة للحساسية - المعالجة بالتصحيح الجزيئي

إذا زاد عمر الرضيع عن ٣-٤ أشهر، فيجب عمل معالجة شاملة باستخدام المواد الخافضة للحساسية ومواد التصحيح الجزيئي. هنا يجري الجمع بين نظم علاج متعددة من خلال خطوتين أو ثلاثة خطوات علاجية، مثلما يحدث عند علاج البالغين بجرعات أعلى. لتمثل الخطوة الأولى من العلاج في تناول المريض ٢ - ٣ كبسولة من زيت سمك السلمون يوميا قبل الوجبات، ونصف كبسولة مرتين إلى ثلاثة مرات يوميا من العناصر الزهيدة المقدار أثناء الوجبات بالإضافة إلى نصف كبسولة من خليط المغنيزيوم والكالسيوم ثلاثة مرات يوميا بعد الوجبات. بعد حوالي أسبوعين تبدأ معالجة الأمعاء بالتصحيح الجزيئي (انظر العدد السابق من مجلة عالم الطب والصيدلة). يتكون هذا العلاج من ٢-٣ كبسولات يوميا قبل الوجبات من زيت الكراويا، ونصف كبسولة ٣-٤ مرات يوميا أثناء الوجبات من SymBiose-3، بالإضافة إلى كبسولات المغنيزيوم والكالسيوم كما سبق. بعد حوالي ٤ أسابيع تبدأ المرحلة الثالثة وهي المعالجة بالتصحيح الجزيئي ٢، حيث يجري العلاج بالزيتين السابقين بالتناوب يوميا مع الحفاظ على نفس الجرعات، بالإضافة إلى نصف

كبسولة ٣-٤ مرات يوميا أثناء الوجبات من SymBiose-3، وكبسولات المغنيزيوم والكالسيوم كما سبق. ولتسهيل إعطاء الدواء يمكن عمل ثقب صغير في الكبسولات ثم خلط المحتويات مع الطعام أو تفريغها مباشرة في فم الرضيع.

في حالة استمرار المرض بالرغم من العلاج على عكس المتوقع، فيمكن إعطاء المريض كبسولات من العناصر الزهيدة (كبسولة واحدة ثلاثة مرات يوميا) لمدة ٤-٦ أيام بعد انتهاء العلاج الحافز للتعايش. فقد ثبت أن الجرعات العالية من الزنك (٣ كبسولات تمثل ٧٥ مج يوميا) تؤدي إلى انتظام الجهاز المناعي المصاب خلال أسبوع واحد حتى بعد الاضطرابات الشديدة.

أسباب إصابة الرضع بعسر الهضم والتهاب الجلد العصبي من وجهة نظر طب المداواة الطبيعية

هناك أسباب متعددة قد تؤدي إلى الإصابة باضطرابات الأمعاء منها:

- جرعات عالية من المعادن الثقيلة التي انتقلت من الأم إلى الجنين أثناء الحمل وتستمر في التأثير على عملية الهضم بعد الولادة عن طريق الرضاعة الطبيعية.
- بعض أنواع الغذاء المنافرة بالرغم من حصولها على علامة HA (خافضة للحساسية). تضم هذه الأنواع بعض العناصر الغذائية التي جرى تغييرها تكنولوجيا والتي يصعب على الرضيع في بعض الأحيان هضمها بمساعدة الإنزيمات المتوفرة لديه. ففي كثيرا من الحالات يتحمل المرضى لبن البقر المقشود أو حتى كامل الدسم أفضل من المنتجات الاصطناعية.
- إصابة الجهاز الهضمي للرضيع بالفطريات أو جراثيم مرضية أخرى تنتقل إليه مثلًا أثناء المرور داخل قناة الولادة المصابة بالدوى. كما تعد أقسام حديثي الولادة في المستشفيات الرئيسية من مصادر

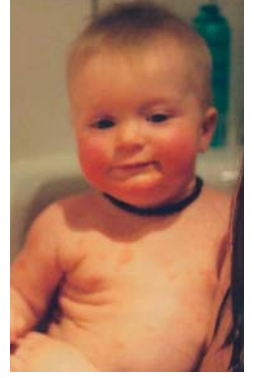
مثلا في عمر الطفولة والبالغين. أثبتت التجارب أن الحليب الطازج المنتج عضويا أو المخلوط بالماء المغلي بنسبة ١:٢ أو ١:٣ يمثل الأساس الصحيح لتغيير النظام الغذائي في حالات عسر الهضم والتهاب الجلد العصبي. يتقبل معظم الرضع الغذاء المكون من خليط القشريات مع مراعاة إضافة القليل من الشوفان في بادئ الأمر ثم زيادة الكمية تدريجيا على مر بضعة أيام للحصول على عصيدة سميكة الكثافة إذا تقبلها الطفل.

النتائج

قمت على مر الأعوام الأخيرة بفحص حالات كثيرة من الرضع المصابين بعسر الهضم والتهاب الجلد العصبي والاستعداد المستمر للعدوى، وقد أثبتت التجربة نجاح أسلوب العلاج سابق الذكر بنسبة ١٠٠٪ في مختلف الأعمار بدون الحاجة إلى علاج إضافي. وفي حالات فردية قليلة لم يحقق علاج البالغين المصابين في التخلص جزئيا أو كليا من الإصابات الجلدية. أثبتت المعالجة بالتصحيح الجزيئي والعلاج الحافز للتعایش باستخدام SymBiose plus-3 فاعلية سريعة ومنتظمة، خاصة في حالة حديثي الولادة، والتي تتميز بخلوها التام من الآثار الجانبية. كذلك يتميز هذا النظام العلاجي بقصر فترة العلاج التي يحتاج إليها معظم المرضى الصغار للحصول على جهاز مناعي صحيح وقوي. كذلك نجح العلاج في القضاء على إصابات الرضع بالتهاب الجلد العصبي الشديد بعد عمر ثلاثة أشهر خلال بضعة أشهر بشرط عدم التأثر بعوامل أخرى مثل الإصابة بالحساسية من الأبخرة الصاعدة من السجاد أو الأثاث الذي يحتوي على فورمالدهايد. ومن دواعي السرور أن هذا الأسلوب في العلاج الشامل يؤدي إلى توقف تفاقم المرض تماما.

العدوى الأخرى التي يستهان بها، فبالرغم من الحرص الدائم على الحفاظ على مستوى عالي من النظافة التامة، تتلوث هذه الأقسام أحيانا ببعض الجراثيم المقاومة.

- تلوث البيئة مثلا بالغازات الصادرة من ورق الحائط المصنوع من الفايثيل في غرف النوم أو المنازل، والغازات الصادرة من السجاد وألواح كسوة الأسقف وكذلك سوائل التنعيم المستخدمة في غسل الملابس والمعروف احتوائها على مواد تسبب الحساسية.
- استخدام الزجاجات المنظفة بطريقة سيئة مثلما يحدث مثلا عند استعمال مواد التعقيم التي تحتوي على الكلور حيث يعتقد البعض أن شطف هذه الزجاجات بالماء بعد التعقيم ضار بالصحة. وقد ثبت بالتأكد أن التعقيم التقليدي عن طريق الغليان هو أفضل الوسائل على الإطلاق لتعقيم الأدوات المستعملة في تغذية الرضيع.
- المبالغة في التعقيم بعد عمر ٦ شهور، فبالرغم من محاولات الرضيع وضع كل ما تصل إليه يديه في الفم، إلا أنه يقابل بالمغالاة في حمايته من العدوى.
- انتقال العدوى عن طريق الحيوانات الأليفة في المنزل من خلال الرزاز أو اللعق أو الرزاز أو غيرها.



الأسس الغذائية

من المهم عند علاج عسر الهضم والتهاب الجلد العصبي مراعاة حصول المريض على غذاء صحي طبيعي وطازج، فيجب تجنب أكل الوجبات الجاهزة وكذلك تجنب استهلاك مقدار كبير من السكريات التقليدية ومشروب الكولا والجبن الهولندي وغيرها. الغذاء الطازج المنتج عضويا يمثل القاعدة في التغذية المثالية في حالات التهاب الجلد العصبي، وكذلك في حالات إصابة الأذن الوسطى المتكررة بالانصباب أو إصابات الجيوب

معالجة سببية للأمراض المزمنة

- ◀ تحسين بيولوجي للغذاء من خلال جزيئات صحية غير مسببة للحساسية
- ◀ تحويل للتعایش من خلال أنظمة معالجة أثبتتها الدراسات
- ◀ تحويل الغذاء إلى أطعمة صحية تقليدية

نجاحات مثالية في

- ◀ حالات التحسس، وعدم الخصب
- ◀ أمراض الأمعاء الالتهابية المزمنة
- ◀ أمراض الجلد والأغشية المخاطية
- ◀ متلازمات الأمل المزمنة

hypo - A مواد التغذية الإضافية
البيولوجية الألمانية!

www. **hypo - A** .de

التناغم والسعادة في العيش
لمرضى الحساسية أيضا

ممول رسمي



للفرق الوطنية الألمانية للتزلج
وفرق السفن الشراعية الاولمبية

D-23569 Luebeck
Hauptstr. 53

Tel: +49-4513072121 Fax: 304179
www.hypo-A.de · info@hypo-a.de

الأسباب العصرية للأمراض المزمنة

- ◀ التغذية الخاطئة بالأغذية السريعة fast food والكيمويات المضافة للأغذية
- ◀ انتشار البكتيريا الخاطئة الضارة في الأمعاء
- ◀ نقص في تأمين الحاجة من الجزيئات الصحيحة مثل
- الزنك
- السيلين
- الفيتامينات
- المعادن
- الدسوم غير المشبعة
- المواد المتعایشة بشكل طبيعي

hypo - A مواد التغذية
الإضافية الألمانية!